نيويورك تايمز: خامنئي اتخذ قرار الحرب الشاملة إذا نفذت إسرائيل الهجوم ضد إيران

كشفت صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، اليوم الجمعة، عن ابلاغ المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي قوات الجيش للإستعداد لدخول حرب شاملة في حال منح نتنياهو الضوء الأخضر لشن هجمات قاسية على إيران.

وقالت الصحيفة في تقرير لها ترجمته المطلع، نقلا عن مسؤول إيراني رفض الكشف عن هويته إن:"المرشد الأعلى امر الجيش بتحضير سيناريوهات متعددة للرد على إسرائيل بحسب شدة الضربة التي ستنفذها ضد إيران"، مؤكداً إن:"استهداف الضربة للمنشآت النووية او منشآت الطاقة سيؤدي الى حرب شاملة امر المرشد الأعلى بتنفيذها في حال وقوع الاستهداف".

وأشارت الصحيفة الى ان المسؤول الإيراني ابلغها أيضا ان إيران:"لن ترد بشكل مباشر على إسرائيل في حال كانت الضربة ضعيفة او غير مؤثرة ولا تصيب المنشآت الإيرانية الحيوية"، مؤكدة ان:"الرد الإيراني واحتمال دخول الحرب الشاملة متوقف على شدة الضربة الإسرائيلية وان كانت ستوقع خسائر بشرية أم لا"، بحسب وصفها.

و يشار إلى أن الولايات المتحدة حذرت إسرائيل من مغبّة تنفيذ ضربة شديدة القوة ضد المنشآت الإيرانية، محذرة من وجود "خطر حقيقي" لدخول المنطقة في حرب شاملة في حال تنفيذ إسرائيل لتهديداتها باستهداف المنشآت النووية ومنشآت الطاقة الإيرانية.

وكانت إيران قد أطلقت في بداية أكتوبر/تشرين الأول الجاري حوالي 200 صاروخ باليستي على إسرائيل، وقالت إن ذلك رد على اغتيال إسرائيل لرئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في طهران وكذلك اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في بيروت.

وبدورها، قالت إسرائيل مرارا إنها سترد على الهجوم الإيراني، لكنها لم تتجاوز حدود التصريحات على مدى أكثر من 3 أسابيع حتى الآن.

وجاء أحد التهديدات الإسرائيلية على لسان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت الذي قال -أثناء زيارة لقاعدة جوية الأربعاء- إن العالم سيدرك قوة إسرائيل، وسيُلقن أعداؤها درسا بعد توجيه ضربة لإيران، على حد قوله.

في المقابل، توعد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إسرائيل برد شديد وحاسم إذا اعتدت على بلاده، وانتقد الدعم الأميركي غير المشروط لإسرائيل، في حين توعد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي تل أبيب برد مدمر إذا هاجمت منشآت بلاده النووية.

وقال بزشكيان:"لا نسعى للحرب، لكن إذا أراد أي طرف الاعتداء علينا، فسيواجه ردا شديدا وحاسما"، مؤكدا أن:"الكيان الصهيوني تجاوز كل الخطوط الحمر، وأثبت بقتله الأبرياء أنه لا يلتزم بأي مبدأ إنساني".

وقال الرئيس الإيراني إن:"ما يهدد المنطقة هو الدعم غير المشروط من قِبل الولايات المتحدة ودول غربية لإسرائيل".